المعوقات التي تواجه المشرفين الأكاديميين في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين

د. محمود احمد ابوسمرة *
د. تيسير ابوساكور **
ا. آمال حسين خليل ***

* قسم التربية ـ الدراسات العليا ـ جامعة القدس ـ القدس
** مساعد إداري ـ منطقة الخليل التعليمية ـ جامعة القدس المفتوحة
*** قسم التربية ـ الدراسات العليا ـ جامعة القدس ـ القدس

ملخص:

هدفت هذه الدراسة الى معرفة المعوقات التي تواجه المشرفين الأكاديميين في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين، والى أثر متغيرات: الجنس، والدرجة العلمية، والرتبة الأكاديمية، والخبرة، والتخصص، والمنطقة التعليمية. وشملت الدراسة المشرفين الأكاديميين المتفرغين في جامعة القدس للعام الجامعي ٢٠٠٤/ ٢٠٠٥ وعددهم(٢٠٠) مشرف ومشرفة. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثون المنهج الوصفي، وقاموا ببناء استبانة مكونة من أربعة مجالات و (٤٨) فقرة.

وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة المعوقات التي تواجه المشرفين الأكاديميين المتفرغين في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين، كانت " متوسطة " ، وأن درجة هذه المعوقات في مجال النمو المهني والبحث العلمي هي الأعلى من بين مجالات الدراسة، حيث كانت بدرجة " مرتفعة " ، في حين كانت درجة المعوقات الإدارية والمالية هي الأدنى من بين مجالات الدراسة. كما اظهرت النتائج أن درجة تقديرات أفراد مجتمع الدراسة من الإناث للمعوقات أعلى من درجة تقديرات الذكور، على الدرجة الكلية، ومجالي: المرافق والبنى التحتية، ومعوقات النظام التعليمي، في حين كانت درجة تقديرات الذكور لمجالي المعوقات الإدارية والمالية، والنمو المهني والبحث العلمي أعلى من درجة تقديرات الإناث، وأظهرت النتائج اختلاف تقديرات أفراد مجتمع الدراسة للمعوقات التي تواجههم باختلاف: الدرجة العلمية (لصالح حملة الدكتوراه)، والتخصص (لصالح ذوي تخصص " العلوم الطبيعية ")، والرتبة الأكاديمية (لصالح رتبة " استاذ مشارك فأعلى)، والخبرة (لصالح من تزيد خبرته عن ١٢ سنة)، والمنطقة التعليمية(لصالح منطقة غزة التعليمية). وعلى ضوء نتائج الدراسة أوصى الباحثون بمجموعة من التوصيات.

Abstract

This study aimed at realizing the obstacles that face full - time academic advisors at AL- QUDS Open University in Palestine. It aimed also, at knowing the effect of different variables. The population of the study consisted of the full- time academic advisors at the University for the Academic Year 2004/ 2005 who is 200 advisors.

To achieve the goals of the study the researchers constructed a questionnaire consisted of 48 items distributed on four aspects. The results showed that the rates of obstacles that face full - time advisors was of medium degree, and the highest scale of obstacles was in the area of the obstacles related to academic growth and scientific research.

According to the findings, the study introduced some recommendations and suggestions.

المقدمة:

وجد التعليم العالي للنهوض بالمجتمعات في جميع الميادين، وعليه تعلق الدول آمالها وطموحاتها في تحقيق الرقي لمجتمعاتها، واجتياز مراحل التقدم والنمو، والنهوض بواقعها حضاريا وماديا. وتقوم الجامعات بدور مهم في حياة الأمم والشعوب، من خلال احتضانها للنخبة العالمة والمتعلمة، فهي القادرة على تزويد المجتمعات بالكوادر المدربة المؤهلة، والقيادات السياسية، وهي التي ترعى الأبحاث العلمية التي تعمل على تقدم المجتمعات وازدهارها.

ويمكن القول إن الجامعة تتحمل أعباءً جسيمة من خلال دورها الطليعي، سواء من خلال تزويد المجتمع بالكوادر البشرية المؤهلة، أم من خلال مسؤولياتها عن البحث العلمي المرتبط بقضايا المجتمع ومشكلاته (عابدين وأبو سمرة، ٢٠٠١). ويرى زيتون (١٩٩٥) أن التعليم الجامعي يشهد اهتماماً كبيراً على مختلف الصعد العربية والعالمية، كما يشهد تطويرا وتعديلاً مستمراً نحو الأفضل، لمواكبة حاجات المجتمع والأفراد، وخصائص العصر العلمي والتقني، ومتطلبات القرن الحادي والعشرين وتحدياته. ويحاول القائمون على العملية التربوية توفير الفرص التعليمية لكل فرد من أفراد المجتمع، ويعملون على تحسين عمليتي التعليم والتعلم، بما يتوافق ومتطلبات العصر التكنولوجي المتطور، ومع ذلك فقد عجزت العديد من الدول عن توفير الفرص التعليمية لأبنائه كافةا، مما أدى إلى التفكير في وسائل أخرى لتأمين عملية التعليم لكل فرد، وبطرق مختلفة نسبياً عما هو متبع في المؤسسات التعليمية(الانتظامية)، لذا فكر التربويون في التعلم عن بعد، وإنشاء ما يسمى "بالجامعة المفتوحة" (نشوان، ٢٠٠٠أ).

ومن خلال هذا النمط التعليمي يمكن توفير التعليم والتدريب لفئات متعددة من الناس، مثل ربات البيوت والشباب الذين لم يحالفهم الحظ في الالتحاق بالجامعات الانتظامية لسبب أو لآخر، والأجيال الكبيرة السن الذين فاتتهم فرصة العلم والمعرفة، ويتطلعون إلى تحقيق آمالهم وطموحاتهم، وليس في قدرتهم الالتحاق بشكل مباشر بالمؤسسات التعليمية الانتظامية، لان ظروف حياتهم العملية، أو الاقتصادية، أو الاجتماعية، لا تساعدهم على التفرغ للدارسة والالتحاق بمعاهد تعليمية بعيدة عن أماكن إقامتهم (الكيلاني، ٢٠٠١).

ويعتمد نجاح أي تعليم جامعي، سواء أكان تقليديا أم عن بعد، على مدى ما يتوافر له من

مدخلات وعمليات جيدة، وأهمها أعضاء هيئة التدريس، أو المشرفون الأكاديميون، وفق مصطلحات جامعة القدس المفتوحة، فلا كيان للجامعات بدون أعضاء هيئة التدريس، فهم حجر الزاوية في العملية التعليمية الجامعية. والاهتمام بالمشكلات (المعوقات) التي يواجهونها يُعدُّ أمراً ضرورياً، لما في ذلك من أهمية في إيجاد المناخ الأكاديمي والإداري السليم لعمل عضو هيئة التدريس، ويتسنى له العمل والإبداع، وتتحقق مساهمته الفاعلة في نهضة مجتمعه العلمية والتكنولوجية.

خلفية الدراسة النظرية

التعليم المفتوح والتعلم عن بعد:

يُعدُّ التعليم المفتوح والتعلم عن بعد من النماذج التعليمية التي تهتم بمساعدة الفرد على الحصول على المعرفة، والعلم، والتدريب التي يحتاجها. وقد أطلقت عدة تسميات على هذين المصطلحين منها: التعليم المفتوح، والتعليم بلا حدود، والتعليم بالمراسلة، والتعليم المستقل، والتعليم المنزلي، والدراسة خارج حرم الجامعة، والدراسة الخارجية وغير ذلك(الرشدان، ٢٠٠١).

أما جامعة القدس المفتوحة (١٩٩٦) فترى أن التعليم المفتوح هو ذلك التعليم الذي يعنى بنقل التعليم إلى الطالب في موقع إقامته أو عمله بدلاً من انتقال الطالب إلى مؤسسة التعليم نفسها، وبذلك يمكن أن يزاوج الطالب بين التعلم والعمل، وان يكيف برنامج الدارس وسرعة التقدم فيه بما يتفق مع أوضاعه وظروفه على اختلافها.

وعرف حمدان (٢٠٠١) التعليم المفتوح بأنه تعليم وليس تعلماً، وهذا يعني أن الذي يعلم ويتعلم هو الفرد نفسه، وهو تعلم مفتوح بمعنى انه مفتوح لكل راغب فيه، وقادر عليه، ومتحرر من قيود التعليم الانتظامي الخاصة بالمؤهل العلمي السابق، ومعدل العلامات أو الجنس أو السن أو الوضع الاقتصادي والاجتماعي والسياسي، بمعنى انه مفتوح للناس جميعاً، والتعليم المفتوح ايضاً مفتوح للأمكنة: أي لا يحتاج إلى حرم جامعي كما في الجامعات الانتظامية، وانما ينتشر في مختلف الأمكنة من خلال المراكز الدراسية كما في جامعة القدس المفتوحة، أو من خلال التعلم عبر الإنترنت.

جامعة القدس المفتوحة

في عام ١٩٧٥ طلب رئيس الصندوق القومي الفلسطيني إلى مدير عام منظمة اليونسكو دراسة جدوى إقامة " جامعة فلسطينية مفتوحة " ، للمساهمة في تلبية الاحتياجات المتزايدة على التعليم في المجتمع الفلسطيني ، وشكلت منظمة اليونسكو مجموعة عمل خاصة بهذه المهمة تكونت من ممثلين ومختصين من منظمة اليونسكو ، ومنظمة التحرير الفلسطينية ، والصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية ، فقامت مجموعة العمل بهذه الدراسة منذ عام ١٩٧٦ ، وقدمت نتائج دراستها بوساطة مدير عام اليونسكو إلى رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في أيلول عام ١٩٨٠ (قمحاوي ، ١٩٨٦) ، وفي عام ١٩٨١ أقر المجلس الوطني الفلسطيني المشروع ، بإقامة جامعة فلسطينية مفتوحة ، إلا أن ظروفا قاهرة حالت دون المباشرة في تنفيذه حتى أواخر عام ١٩٨٥ ، حين افتتح مقر الجامعة المؤقت في عمان ، باسم " جامعة القدس المفتوحة " ، وتركز العمل خلال الفترة ١٩٨٥ - ١٩٩١ على الإعداد والتخطيط وإنتاج المواد التعليمية ، وفي النصف الثاني من عام ١٩٩١ باشرت الجامعة خدماتها التعليمية في فلسطين ، متخذة من القدس الشريف مقرا رئيسا لها (جامعة القدس المفتوحة ، ١٩٩٨) ، وتسعى الجامعة ، ومنذ إنشائها ، للوصول إلى الدارسين ، وذلك من خلال افتتاح المراكز الدراسية في معظم المدن والتجمعات الرئيسة الفلسطينية ، وبلغ عددها عام ٢٠٠٠م (١٤) مركزا ، وكذلك الانفتاح على العالم العربي ، حيث افتتحت مراكز للجامعة في الإمارات العربية المتحدة ، والسعودية . وبلغ عدد الطلبة المسجلين في الجامعة للعام الجامعي ١٩٩٩/ ٢٠٠٠ (٢٠٩٨١) طالبا وطالبة ، وتزايدت أعداد الدارسين بشكل مرتفع حتى وصل إلى حوالي ٥٠,٠٠٠ ألف دارس في العام الدراسي ٢٠٠٤-٢٠٠٥ . في حين بلغ عدد موظفي الجامعة (المتفرغين) (١١٢١) موظفا ، وعدد المشرفين الأكاديميين المتفرغين(٢٠٠) مشرف ، وتستعين الجامعة بأعضاء هيئة تدريس (مشرفين أكاديميين) غير متفرغين من الجامعات الفلسطينية الأخرى ، ومن العاملين في المجال التربوي ، ومن حملة شهادة الماجستير ، وشهادة الدكتوراه ، للقيام بمهام التدريس ، نظرا للإقبال الشديد من الدارسين على برامج الجامعة المختلفة .

ومن الأسباب التي أدت الى إنشاء جامعة القدس المفتوحة(عبد الهادي ، ١٩٩٣) :

- فرص التعليم العالي المتاحة للفلسطينيين ، سواء في فلسطين المحتلة أو في الأقطار العربية الأخرى التي تقيم فيها تجمعات فلسطينية ، لا تسد حاجات الفلسطينيين الراغبين في

الالتحاق بالدراسة الجامعية .

- تسرب الطلبة من مختلف مراحل الدراسة في الأراضي المحتلة بمعدل عال يمثل ضياعاً للفرص والموارد، والطاقات، وحرماناً من اتمام الدراسة الجامعية .
- تكاليف التعليم العالي باهظة، وتقف حائلاً دون متابعة كثيرة من الطلبة الفلسطينيين دراستهم الجامعية وبذلك ينحصر التعليم الجامعي في فئات اجتماعية معينة قادرة على الإنفاق .
- ارتفاع معدل النمو السكاني بين الفلسطينيين، سيبقي الجامعات التقليدية القائمة عاجزة عن مواجهة الزيادة في الطلب على مقاعد الجامعات .
- ارتفاع معدل النمو السكاني في الأقطار العربية المضيفة للفلسطينيين يزيد طلب هذه الأقطار على مقاعد الجامعات وهي محدودة السعة، ولمواطنيها الأفضلية في ذلك، وهذا يعني محدودية فرص الفلسطينيين في تلك الأقطار للالتحاق بتلك الجامعات .

وتقدم جامعة القدس المفتوحة حاليا خمسة برامج أكاديمية هي : برنامج الزراعة، وبرنامج التنمية الاجتماعية والأسرية، وبرنامج التكنولوجيا والعلوم التطبيقية الذي يضم أنظمة المعلومات الحاسبية، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وبرنامج الإدارة والريادة، وبرنامج التربية (جامعة القدس المفتوحة، ٢٠٠٤) .

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

يعتبر عضو هيئة التدريس العنصر الأهم في العملية التعليمية الجامعية، ويعتبر توفير المناخ الجامعي السليم من أهم الأولويات التي لا بد أن تسعى الإدارات الجامعية إلى تحقيقها، وهذا لا يتأتى الا بمعرفة المشكلات والمعوقات التي تواجه الأستاذ الجامعي(المشرف الأكاديمي)، والسعي الى تقليصها الى الحد الأدنى، حتى يقوم الأستاذ الجامعي بدوره خير قيام. ومن خلال هذه القناعة جاءت هذه الدراسة .

ويمكن تحديد مشكلة الدراسة بالإجابة عن الأسئلة الآتية :

١- ما المعوقات التي تواجه المشرفين الأكاديميين المتفرغين في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين؟

٢- هل تختلف المعوقات التي تواجه المشرفين الأكاديميين المتفرغين في جامعة القدس المفتوحة باختلاف الجنس؟

٣- هل تختلف المعوقات التي تواجه المشرفين الأكاديميين المتفرغين في جامعة القدس المفتوحة باختلاف الدرجة العلمية؟
٤- هل تختلف المعوقات التي تواجه المشرفين الأكاديميين المتفرغين في جامعة القدس المفتوحة باختلاف التخصص؟
٥- هل تختلف المعوقات التي تواجه المشرفين الأكاديميين المتفرغين في جامعة القدس المفتوحة باختلاف الخبرة في جامعة القدس المفتوحة؟
٦- هل تختلف المعوقات التي تواجه المشرفين الأكاديميين المتفرغين في جامعة القدس المفتوحة باختلاف الرتبة الأكاديمية؟
٧- هل تختلف المعوقات التي تواجه المشرفين الأكاديميين المتفرغين في جامعة القدس المفتوحة باختلاف المنطقة التعليمية؟

أهمية الدراسة:

١- تنبع أهمية هذه الدراسة من منطلق أن جامعة القدس المفتوحة في فلسطين هي الجامعة الفلسطينية الوحيدة التي تتبع فلسفة التعليم المفتوح، ونظراً لحداثة هذا النوع من التعليم في فلسطين، كان لا بد من الاهتمام بالجوانب المتعددة ذات العلاقة بهذا النوع من التعليم.
٢- تعد الدراسة الحالية، في حدود علم الباحثين، أول دراسة تهتم بدراسة المعوقات التي تواجه المشرفين الأكاديميين المتفرغين في جامعة القدس المفتوحة.
٣- يأمل الباحثون بأن تفيد هذه الدراسة، إدارة جامعة القدس المفتوحة والمهتمين وطلبة الدراسات العليا في مجال الإدارة التربوية، وخاصة في مجال التعليم المفتوح، في معرفة المعوقات التي تواجه المشرفين الأكاديميين المتفرغين فيها، وتفتح آفاقاً جديدة لإجراء دراسات أخرى وفق النتائج المستخلصة من الدراسة.

الدراسات السابقة

هدفت دراسة عساف (١٩٩١) إلى تحديد مصادر الضغط النفسي على مدرسي الجامعات في الضفة الغربية المحتلة، وتحديد مدى مساهمة كل من متغيرات: العمر، والجنس، والحالة الاجتماعية، والدرجة العلمية، والكلية وعدد سنوات الخبرة، والرتبة العلمية، في مستوى الضغوطات النفسية التي يتعرض لها الأكاديميون. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن ضغوطات

العمل، هي من العوامل الرئيسة في الضغط النفسي أو الإجهاد عند الأكاديميين، وتحد من إنجازهم العلمي والأكاديمي، ومن أهمها: إغلاق الجامعات بشكل مستمر والتهديد بإغلاقها، وعدم وضع الرجل المناسب في المكان المناسب، وعدم توفر الأمن لأعضاء الهيئة التدريسية، وعدم توفير الكفاءة الإدارية في إدارة المؤسسة التي يعمل بها أعضاء الهيئة التدريسية. وأشارت إلى عدم وجود فروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغيرات: العمر، والحالة الاجتماعية، والشهادة العلمية، والرتبة العلمية.

وحاولت دراسة المقدادي (١٩٩٥) استقصاء أهم المشكلات الأكاديمية التي يواجهها أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك، من خلال أربعة مجالات هي: مجال المشكلات المتعلقة بالطلبة، ومجال المشكلات المتعلقة بعضو هيئة التدريس نفسه، ومجال المشكلات المتعلقة بالإدارة الجامعية، ومجال المشكلات المتعلقة بالبحث العلمي. وأشارت النتائج إلى أن أكثر المشكلات الأكاديمية التي يواجهها أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك كانت في المجال الأول، وهي المشكلات المتعلقة بالطلبة، وابرز المشكلات في هذا المجال، هو اعتماد الطلبة على ما يلقيه عضو هيئة التدريس في المحاضرة، واهتمام الطلبة بالعلامة اكثر من اهتمامهم بالمادة التعليمية. أما المشكلات المتعلقة بعضو هيئة التدريس نفسه فجاءت في المركز الثاني، وكان من أكثر المشكلات في هذا المجال، قلة حضور أعضاء هيئة التدريس للندوات والمؤتمرات العلمية، وضعف العلاقات الإنسانية والاجتماعية بين أعضاء هيئة التدريس. أما المشكلات المتعلقة بالإدارة الجامعية، فقد جاءت في المركز الثالث، والمشكلات المتعلقة بالبحث العلمي، جاءت في المركز الرابع.

وسعت دراسة المجيدل (١٩٩٧) التعرف إلى معرفة المشكلات الأكاديمية لأعضاء الهيئة التدريسية في جامعة دمشق، التي تعوق عملهم الأكاديمي، فقسمت المشكلات إلى مشكلات مادية، ومشكلات تتعلق بتأهيل عضو هيئة التدريس، ومشكلات إدارية، ومشكلات تتعلق بطرائق التدريس، ومشكلات تتعلق بالبحث العلمي، ومشكلات تتصل بالنظام الفصلي، ومشكلات تتعلق بالعلاقة بين الجامعة والمجتمع، ومشكلات التفاعل التربوي والاجتماعي بين الطلبة والأساتذة وبين الأساتذة وزملائهم. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن أكثر المشكلات إلحاحاً كانت في المجال المادي، ومجال المشكلات التي تتعلق بالبحث العلمي، ثم المشكلات التي تتعلق بأعضاء الهيئة التدريسية، خاصة الحاجة إلى دورات التأهيل التربوي، ثم المشكلات التي تتعلق بالنظام الفصلي، ثم المشكلات التفاعلية، والمشكلات الإدارية، وأخيراً المشكلات

التي تتصل بالعلاقة بين الجامعة والمجتمع. ودلت النتائج إلى انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الاستجابة عن بنود المقياس لمختلف المشكلات تبعاً لمتغيرات: الرتبة الأكاديمية، والعمر، وسنوات الخبرة. في حين أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد العينة وفقاً لمتغير الكلية، بين فئتي كلية الآداب والفنون والتربية، وكليات الحقوق والشريعة والاقتصاد والعلوم السياسية.

واستعرضت دراسة غانم (٢٠٠٠) حقائق وأرقاماً تتعلق بالبحث العلمي في الوطن العربي موازنة مع دول متقدمة، للتعرف إلى ما تقدم الدول العربية من ميزانيات للبحث العلمي والى أي مدى يقوم الباحثون العرب بدورهم في مجال البحث العلمي المرتبط بالتنمية الصناعية العربية. وابرز ما عرض الباحث من أرقام هي: معدل الإنفاق على البحوث والتطوير في الدول العربية في العالم لكل فرد من السكان يصل إلى (٤ دولارات) بينما في اليابان يصل إلى (١٩٠ دولار) والى (٢٣٠ دولار) في ألمانيا. وقدرت إنتاجية الباحث الواحد للدول المتقدمة عام ١٩٨٥ ببحثين ونصف (٢,٥٠) سنوياً للباحث، في حين كانت إنتاجية الباحث العربي خلال الفترة نفسها في حدود عشري بحث (٠,٢) للباحث سنوياً، ونسبة الأنفاق على البحث العلمي والتطوير إلى الناتج المحلي في الدول العربية ما زالت ضعيفة (٠,٢١٪) ففي مصر مثلاً (٠,٤٥٪)، والسعودية (٠,١٪) في حين تصل هذه النسبة في بعض الدول المتطورة إلى (٣٪). أما الصعوبات التي تواجه البلدان العربية في مجال البحث العلمي فيرى الباحث أن من أهمها ضعف الدعم المخصص لأنشطة البحث العلمي، وضعف الدراسات العليا في الجامعات العربية، وعدم وجود سياسة علمية واضحة في الدول العربية. ويؤكد الباحث أن أزمة البحث العلمي ترتبط بشكل مباشر وحاسم بأزمة المجتمع الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، وإن لم تحل أزمة المجتمع فان حل أزمة البحث العلمي في الدول العربية تصبح من المستحيلات وليس من الصعوبات.

وهدفت دراسة أبو سمرة وزملائه (٢٠٠٣) إلى تحديد المشكلات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية، وأظهرت نتائج الدراسة أن مجال المشكلات المتعلقة بالبيئة المحلية وخدمة المجتمع كان في المرتبة الأولى، يليه مجالا الإدارة الجامعية والبحث العلمي، ثم في المرتبة الأخيرة مجال التدريس. وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة، تعزى لمتغير الجامعة، حيث أشارت النتائج إلى أن أعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة يحسون

بالمشكلات أكثر من زملائهم في الجامعات الأخرى.

وحددت دراسة العمايرة (٢٠٠٣) محاور المشكلات الأكاديمية التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في جامعة الإسراء الخاصة بثلاثة محاور: المشكلات المتعلقة بالطلبة، والمشكلات المتعلقة بعضو هيئة التدريس، والمشكلات المتعلقة بالبحث العلمي. وأظهرت نتائج الدراسة أن أكثر المشكلات حدة في مجال البحث العلمي: ضيق الوقت الكافي أمام أعضاء هيئة التدريس لإجراء البحوث العلمية، وعدم وجود بنك للمعلومات يساعد أعضاء هيئة التدريس في بحوثهم. وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى شعور أعضاء هيئة التدريس في جامعة الإسراء بالمشكلات التي تواجههم تعزى لمتغيرات: الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي، والكلية، وعدم وجود فروق تعزى لمتغير التخصص، باستثناء العلوم والتكنولوجيا والآداب حيث يعاني أعضاء هيئة التدريس في هذين التخصصين من حدة المشكلات الأكاديمية أكثر من التخصصات الأخرى.

وهدفت دراسة الحلو (٢٠٠٣) إلى معرفة مستوى الشعور بالمشكلات الأكاديمية لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة النجاح الوطنية، وخلصت الدراسة إلى أن مستوى الشعور بالمشكلات الأكاديمية التي تواجه أعضاء هيئة التدريس كان بدرجة متوسطة. أما من حيث ترتيب مجالات المشكلات وفق حدتها فكان مجال المشكلات المتعلقة بالطلبة في المركز الأول، ثم مجال المشكلات المتعلقة بالبحث العلمي، ثم مجال المشكلات الأكاديمية المتعلقة بعضو هيئة التدريس، ومن ثم مجال المشكلات المتعلقة بإدارة الجامعة، وأخيرا مجال المشكلات المتعلقة بالترقية. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق بين الذكور والإناث، في مجال المشكلات المتعلقة بنظام الترقية ولصالح الذكور. كما أشارت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة لصالح أصحاب الرتب الأكاديمية العليا، ولصالح أصحاب الخبرة الأكثر من عشر سنوات. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق في مجالات المشكلات المتعلقة بالطلبة، والترقية تعزى لمتغير الكلية، أما في مجال المشكلات المتعلقة بعضو هيئة التدريس، وكذلك المشكلات المتعلقة بإدارة الجامعة، ومشكلات البحث العلمي فقد كانت الفروق لصالح العلوم الإنسانية.

وهدفت دراسة (حميد، ٢٠٠٤)إلى تحديد المعوقات التي تواجه الباحث في الجامعات الفلسطينية، من خلال خمسة مجالات رئيسة وهي: المعوقات المتعلقة بالحصول على المعلومات، والمعوقات المتعلقة بالبيئة الجامعية، والمعوقات المادية، والمعوقات المتعلقة بالنشر

والتوزيع، والمعوقات الإدارية، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن أهم المعوقات التي تواجه الباحث في الجامعات الفلسطينية مرتبة تنازليا، وحسب أهميتها وشيوعها هي: الصعوبات المادية، وتمثلت في قلة مكافأة الباحث على جهوده البحثية وضآلة كمية الدعم المادي للبحث في المؤسسات المستفيدة من الناتج. ثم تأتي الصعوبات التي تتعلق بالإجراءات الإدارية، في المرتبة الثانية، والمعوقات التي تتعلق بقضايا النشر والتوزيع تأتي في المرتبة الثالثة. وكما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة المعوقات التي تواجه الباحث الجامعي الفلسطيني حسب متغيري الجنس والجامعة. بينما أوضحت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لمتغيرات العمر، والرتبة الأكاديمية والمؤهل العلمي والتخصص، وعدد البحوث المنجزة.

وحاولت دراسة عوده الله (٢٠٠٤) التعرف إلى المشكلات التي تواجه جامعة القدس المفتوحة من وجهة نظر المشرفين والدارسين، وكانت أبرزت نتائج الدراسة أن من أهم المشكلات التي تواجه الجامعة من وجهة نظر المشرفين الأكاديميين تتمحور حول التخطيط والتطوير بدرجة كبيرة، ثم محور القوانين وإجراءات القبول والتسجيل بدرجة متوسطة، أما من وجهة نظر الدارسين فتتركز المشكلات في محورين وبدرجة كبيرة، هما محور المجتمع المحلي واتجاهاته نحو الجامعة، ومحور طرق التقويم وإجراءاته.

وهدفت دراسة كمال وقواسمه (٢٠٠٤) إلى معرفة طبيعة نظرة الدارسين في جامعة القدس المفتوحة إلى اللقاءات التدريسية الوجاهية التي يتلقونها، من خلال دراسة نظرتهم إلى أبعاد الدراسة الستة: التفاعل بين المشرفين الأكاديميين والدارسين خلال اللقاءات الوجاهية، والتفاعل بين الدارسين أنفسهم أثناء اللقاءات الوجاهية، والالتزام المهني للمشرفين الأكاديميين فيما يتعلق باللقاءات الوجاهية، والبيئة المادية للتعلم في المكان الذي تجري فيه اللقاءات (الصف والمركز الدراسي)، ومكانة اللقاءات الوجاهية لدى الدارسين ودورها في تعلمهم، ورضى الدارسين الكلي عن اللقاءات الوجاهية. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن نظرة الدارسين إلى البيئة المادية التي تتم فيها اللقاءات التدريسية الوجاهية نظرة سلبية.

وهدفت دراسة Todd Mancillas & Johnson (١٩٨٧)، إلى معرفة الآثار السلبية المترتبة على الاحتراق الأكاديمي في المجالات الرئيسة لوظيفة الجامعة: التدريس، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع، كما هدفت إلى معرفة أسباب الاحتراق على المستوى الفردي والمجتمعي والمؤسساتي لأعضاء هيئة التدريس. وأظهرت نتائج الدراسة إلى أن من

أهم المشكلات التي تؤدي إلى الاحتراق الأكاديمي الخوف من عدم تجديد العقود، وعدم الترقية، والأعباء الأكاديمية، ونظام الحوافز. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الاحتراق الأكاديمي بين أعضاء هيئة التدريس مرتبط بالضغط الاجتماعي الذي يطالب بالإنتاج العلمي المتميز في ظل موارد محددة.

وهدفت دراسة Klay (١٩٩٩)، إلى معرفة البرامج التي تؤدي إلى تطوير أداء أعضاء هيئة التدريس العاملين في مجال التعليم عن بعد، وأهمية تدريبهم وإعدادهم المعلمين. وذلك كون دور المعلم في التعلم عن بعد يتعدى الدور التقليدي للمعلم، فهو المرشد، والموجه، والممهد للدارسين، وهذا يتطلب من المعلم أن يكون على اتصال مستمر مع الطلبة، وذلك باستخدام التكنولوجيا الحديثة. وعملية تطوير المعلمين عن بعد يتم في مراحل هي: الوعي بأهمية التعلم عن بعد، والتدريب على إيصال المقرر إلى الطلبة عن طريق الوسائل التكنولوجية الحديثة، والإبداع في إعداد المعلمين وتدريبهم في برامج التعلم عن بعد على أحدث الوسائل، وتصميم البرامج الخاصة في المقررات، بهدف إيصالها للطالب بسهولة ويسر.

وكانت دراسة Rock well et al (١٩٩٩) عن الحوافز والمعوقات التي تؤثر على معلمي ومديري التعليم العالي ومديريهم في تعليمهم عن بعد. فحصت الدراسة أن الحوافز التي تشجع المعلمين على تطوير الفرص التربوية عن بعد وتلك العوائق التي تثبطهم عن تنفيذها. وقد ركزت الحوافز الأولية على الجوائز الشخصية أو الداخلية. وشملت هذه الجوائز الفرص لمنح التعليم الحديث واستخدام أساليب تعليم حديثة وكذلك استخدام الإشباع الذاتي، وإنجاز الرغبة الشخصية للتعليم، واعتراف الآخرين بعملهم، واعتراف الزملاء بعملهم. وكما تضمنت الحوافز الأخرى منحهم الفرص التعليمية فيما وراء أسوار الجامعة التقليدية، بحيث يتوفر لدى الطلاب الفرصة للتعلم وتوفر الفرصة للمعلمين من اجل التحضير. وقد وجدت الدراسة أن العوائق الأساسية كانت تتصل بمتطلبات الوقت، وتطوير مهارات التكنولوجيا الفعالة والحاجات للدعم والمساعدة، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن ٤٠٪ من أفراد العينة يرون أن الترقية والتثبيت هامان بينما ٣٠٪ يرون انهما عائقان في التعلم عن بعد.

ودراسة Bower (٢٠٠١)، بعنوان "التعليم عن بعد: مواجهة تحديات أعضاء هيئة التدريس": تناقش هذه الدراسة الدور المطلوب من إدارات مؤسسات التعلم عن بعد وأعضاء هيئة التدريس فيها، في ظل المتطلبات الخاصة، والمتسارعة لبرامج التعلم عن بعد ويرى الباحث أن على إدارات مؤسسات التعلم عن بعد أن تعمل ضمن استراتيجيات متطورة

لتشجيع أعضاء هيئة التدريس على المشاركة في برامج التعلم عن بعد، وذلك بتقديم الحوافز المناسبة وتوفير الأجواء والظروف المريحة التي تساعدهم على الانتقال إلى الوسائل التعليمية الجديدة، وإتقان التعامل معها. كذلك ضرورة أن تعتمد إدارات التعلم عن بعد على سياسات تعليمية تقوم على نظام الاتصال المفتوح بين هذه الإدارات وأعضاء هيئة التدريس، لتضمن مشاركتهم في التخطيط والتنفيذ واتخاذ القرار. ويرى الباحث ضرورة مكافأة أعضاء هيئة التدريس لحفزهم على الاندماج في برامج التعلم عن بعد، وذلك بالترقية والتثبيت، وتخفيف العبء الأكاديمي واعتماد سياسة واضحة ومستمرة للتدريب والتطوير كونهما متطلبين أساسيين وضروريين للتعلم عن بعد.

ودراسة Husmann & Miller (٢٠٠١): هدفت إلى معرفة أهم الإجراءات التي يمكن أن يقوم بها مديرو برامج التعلم عن بعد لتحسين جودة هذه البرامج وإنجاحها، وقد جاءت الفقرة الخاصة بدعم أعضاء هيئة التدريس في مجال تطوير المواد الدراسية في المرتبة الأولى، وبرز من بين الإجراءات التي تساعد على تحسين جودة برامج التعلم عن بعد ضرورة إيجاد نظام حوافز خاص بأعضاء هيئة التدريس الذين تكون لهم الريادة في استعمال تكنولوجيا التعلم عن بعد، ويشير الباحث إلى أن جودة التعلم عن بعد تعتمد أساسًا على أداء أعضاء هيئة التدريس وكفاءتهم، وعلى مديري برامج التعلم عن بعد وإيجاد الطرق والوسائل الكفيلة التي تساعد على تحسين هذا الأداء.

وهدفت دراسة Valentine (٢٠٠٢) إلى معرفة المشكلات في التعلم عن بعد وهل يترك آثاراً جانبية على النواحي الإدارية وعلى الطلبة والتكاليف وعلى اتجاهات المشرفين نحو التعلم عن بعد. ومن أهم المشكلات: الاعتقاد الخاطئ بان توفير التكنولوجيا في التعلم عن بعد قد تعلم الطلبة، كما أن تصميم كثير من المقررات كانت في مستواها اقل من المقررات في التعليم العام. وهذا كان له آثار سيئة على نوعية التعلم عن بعد.

وحاولت دراسة Hill (٢٠٠٤) التعرف إلى المشكلات التي تعيق تشكيل طاقم ملائم للتعلم عن بعد، وأظهرت النتائج أن إحدى المشكلات الأساسية في تكوين فريق التعلم عن بعد، أو توظيف موظفين جدد هو أن عددا محدودا من الناس لديهم خبرة عن طبيعة الخبرات والمهارات التي يحتاجها موظفو التعلم عن بعد، وتشير الباحثة إلى انه رغم أهمية مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وخبراتها، فان هذه ليست كافية وحدها لإيجاد برنامج ناجح للتعلم عن بعد، ونوهت بان أولويات فريق العمل للتعلم عن بعد يجب أن تتمثل في

تقويم الحاجات والتخطيط لها، ودعم الهيئة التدريسية ودعم الدارسين.

التعليق على الدراسات السابقة:

يتبين من استعراض الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، أن هناك العديد من الدراسات التي تناولت المشكلات والمعوقات التي يواجهها أعضاء هيئة التدريس في الجامعات العربية، تلك الجامعات التي تقوم بالتدريس وفق النموذج المتعارف عليه " بالتقليدي " ، وقليل هي الدراسات التي تناولت المشكلات التي يواجهها التعليم المفتوح، بشكل عام، ومشكلات أعضاء هيئة التدريس (المشرفين الأكاديميين) بشكل خاص. وذلك لكون هذا النمط من التعليم والتعلم نمطاً حديثاً في المجتمعات العربية، وتمثل جامعة القدس المفتوحة نموذجاً رائداً في هذا المجال في عالمنا العربي، لهذا لم يكن الأمر سهلاً على الباحثين في العثور على دراسات تتعلق بالمعوقات التي تواجه المشرفين الأكاديميين في مجال التعليم المفتوح، كما هي في مجال التعليم التقليدي.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من المشرفين الأكاديميين المتفرغين في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين جميعاً للعام الجامعي ٢٠٠٤/ ٢٠٠٥، والبالغ عددهم (٢٠٠) مشرف ومشرفة، موزعين على (١٤) منطقة تعليمية، و(٦) مراكز دراسية، وشملت الدراسة أفراد مجتمع الدراسة(المسح الشامل) جميعاً، وبلغت الاستبانات المعادة والصالحة للتحليل الاحصائي (١٨٢) استبانة، ويبين الجدول (١) خصائص أفراد مجتمع الدراسة.

الجدول (١)

خصائص أفراد مجتمع الدراسة (متغيرات الدراسة المستقلة)

المتغيرات		العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	160	87.8
	أنثى	22	12.2
الدرجة العلمية	دكتوراه	81	45.5
	ماجستير	97	54.5
التخصص	علوم إنسانية	133	82.6
	علوم طبيعية	28	17.4
سنوات الخبرة	6 سنوات فما دون	108	60.7
	6 – 12 سنة	45	25.3
	12 سنة فما فوق	25	14.0
الرتبة الأكاديمية	أستاذ مشارك فأعلى	17	9.6
	أستاذ مساعد	65	36.7
	محاضر	37	20.9
	مدرس	58	32.8

أداة الدراسة:

بنيت اداة الدراسة، والمتعلقة بقياس المعوقات التي تواجه المشرفين الأكاديميين المتفرغين في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين، وفق الخطوات الآتية:

- الحصول على أهم المعوقات من المشرفين الأكاديميين في جامعة القدس المفتوحة أنفسهم، حيث طلب الباحثون، خطياً، من مجموعة من المشرفين الأكاديميين في جامعة القدس المفتوحة، رصد أهم المعوقات التي يواجهونها في الجامعة، وبعد جمع الاجابات حصرت هذه المشكلات وبوبت.
- بنيت أداة الدراسة وهي عبارة عن استبانة في صورتها الأولية، وتتكون من (٤٩) فقرة،

موزعة على (٤) مجالات هي : مجال المعوقات المتعلقة بالنظـام التعـليمي (التعليم المفتوح، والتعلم عن بعـد)، ومجال المعوقات الإدارية والمالية، ومجال المعوقات التي تتعلق بالمرافق والبنى التحتية، ومجال المعوقات التي تتعلق بالنمو المهني والبحث العلمي، ثم صيغت فقرات الأداة بحيث تكون الإجابة عنها وفق مقياس ليكرت الخماسي.

صدق أداة الدراسة وثباتها:

عرضت أداة الدراسة للتحقق من صدقها على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص لإبداء الرأي حول ملاءمة الفقرات لأغراض الدراسة، من حيث الصياغة والمضمون وانتماء الفقرة لمجالها. وقد أعيدت صياغة بعض الفقرات وحذفت أخرى في ضوء ملاحظات المحكمين، واصبح عدد فقرات الاستبانة(٤٨) فقرة موزعة على المجالات الوارد ذكرها أعلاه.

كما تأكد الباحثون من ثبات الاستبانة بمعامل الثبات كرونباخ ألفـا، حيث بلغت قيمته، على المجال الكلي (٠,٩٤)، وهذه القيمة مقبولة تربوياً لأغراض البحث العلمي، ويبين الجدول(٢) قيم معاملات الثبات لمجالات الأداة.

الجدول (٢)

معاملات الثبات لمجالات أداة الدراسة

الرقم	المجال	عدد الفقرات	قيمة ألفا
1-	معوقات متعلقة بالنظام التعليمي	18	0.85
2-	معوقات إدارية ومالية	11	0.92
3-	معوقات تتعلق بالبنى والمرافق العامة	9	0.85
4-	معوقات تتعلق بالنمو المهني والبحث العلمي	10	0.83
	الدرجة الكلية	48	0.94

ولتحديد درجة المتوسطات الحسابية لفقرات الاستبانة ومجالاتها وكذلك مجالها الكلي(الدرجة الكلية)، اعتُمد المقياس الآتي :

* **درجة مرتفعة:** اذا كان المتوسط الحسابي اعلى من (٣ + انحراف معياري واحد).

* **درجة متوسطة:** اذا كان المتوسط الحسابي محصوراً بين (٣ + انحراف معياري واحد).
* **درجة منخفضة:** اذا كان المتوسط الحسابي أقل من (٣ ـ انحراف معياري واحد).

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

السؤال الأول:

ما المعوقات التي تواجه المشرفين الأكاديميين المتفرغين في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين؟

للإجابة عن سؤال الدراسة الاول والرئيس استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة على فقرات أداة الدراسة ومجالاتها، وكذلك على الدرجة الكلية، ويبن الملحق (١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المشرفين الأكاديميين المتفرغين في جامعة القدس المفتوحة على فقرات أداة الدراسة مرتبة تنازلياً لكل مجال من مجالات أداة الدراسة، في حين يبين الجدول (٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات أداة الدراسة، والمجال الكلي(الدرجة الكلية).

وتشير قيم المتوسطات الحسابية الواردة في الجدول(٣)، والملحق (١)، أن درجة المعوقات التي تواجه المشرفين الأكاديميين المتفرغين في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين، كانت " متوسطة "، حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات المشرفين الأكاديميين المتفرغين على المجال الكلي، الدرجة الكلية، (٣,٥٩)، وانحراف معياري (٠,٦٣). كما تشير نتائج الدراسة إلى أن درجة المعوقات التي تواجه أفراد مجتمع الدراسة، ومن خلال المتوسطات الحسابية، لـ(٢٢) فقرة، كانت " مرتفعة "، في حين كانت بدرجة " متوسطة " لـ(٢٦) فقرة من فقرات الاستبانة، ولم تحصل أي من فقرات الاستبانة على درجة " منخفضة ". وجاءت المتوسطات الحسابية ل (٥) فقرات أعلى من (٤)، وفق مقياس ليكرت الخماسي، الثلاث الأولى منها ضمن مجال النمو المهني والبحث العلمي، وهي الفقرات: " قلة الموارد المخصصة للبحث العلمي "، بمتوسط حسابي (٤,٣) وانحراف معياري (٠,٨٨). و" قلة الوقت الكافي للمشرف الأكاديمي للقيام بالبحث العلمي "، بمتوسط حسابي (٤,١٧)، وانحراف معياري (٠,٩٢)، و" غياب نظام التفرغ العلمي من نظام الجامعة "، بمتوسط حسابي (٤,١٥)، وانحراف معياري (١,٠٣)، أما الفقرة الرابعة " قلة إشراك المشرفين الأكاديميين في صنع القرار "، بمتوسط حسابي (٤,٠٦) وانحراف معياري (٠,٩٦)، فهي ضمن مجال

المعوقات الإدارية والمالية، أما الفقرة الخامسة " غياب المرافق الخدماتية للمشرفين الأكاديميين، مثل: كافتيريا، وملاعب، . . " بمتوسط حسابي (٤,٠٤) وانحراف معياري (١,٠٠)، فهي ضمن مجال المعوقات المتعلقة بالمرافق والبنى التحتية، في حين كانت أقل المتوسطات الحسابية، (أقل من ٣ وفق مقياس ليكرت الخماسي) للفقرتين: " غياب وعي المشرفين الأكاديميين بفلسفة التعليم عن بعد والتعليم المفتوح " ، بمتوسط حسابي (٢ ,٨٨) وانحراف معياري (٠,٩١)، و " قلة المقاعد الدراسية المناسبة في الغرف الصفية " ، بمتوسط حسابي (٢,٨٠)، وانحراف معياري (٠,٩٦).

ويتضح من الجدول (٣) أن درجة المعوقات التي تواجه المشرفين الأكاديميين في مجال النمو المهني والبحث العلمي هي الأعلى من بين مجالات الدراسة، حيث كانت بدرجة " مرتفعة " ، وبمتوسط حسابي لهذا المجال مقداره (٣ ,٧٧)، وانحراف معياري (٠ ,٧٣)، في حين كان المتوسط الحسابي لمجال

الجدول (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة على مجالات أداة الدراسة وعلى الدرجة الكلية مرتبة تنازلياً

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
معوقات تتعلق بالنمو المهني والبحث العلمي	3.77	0.73	مرتفعة
معوقات تتعلق بالنظام التعليمي	3.55	0.60	متوسطة
معوقات تتعلق بالمرافق والبنى التحتية	3.53	0.82	متوسطة
معوقات إدارية ومالية	3.52	0.90	متوسطة
الدرجة الكلية	3.59	0.63	متوسطة

المعوقات الإدارية والمالية هو الأدنى من بين مجالات الدراسة، ومقداره (٣,٥٢)، وبدرجة " متوسطة " . أما مجالا " النظام التعليمي " ، و " المرافق والبنى التحتية " ، فمتوسطاهما (٣,٥٥) و (٣,٥٣) على التوالي، وبدرجـة " متوسطة " أيضا " لكليهما.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى كثرة الأعباء الملقاة على المشرفين الأكاديميين والتي تؤدي إلى انشغالهم عن القيام بأبحاث علمية، وكذلك تزايد أعداد الدارسين عاماً بعد عام في جامعة

القدس المفتوحة يؤدي إلى توجيه المشرفين الأكاديميين اهتماماتهم إلى الإشراف على المقررات في التخصصات المختلفة بدلاً من القيام بالأبحاث، كما أن المشرفين الأكاديميين يقومون بتصحيح التعيينات، وهي عبارة عن امتحانات بيتيه توزع على الدارسين وتعاد للمشرفين الأكاديميين ثم يقومون بتصحيحها والتعليق عليها وتوزع مرةً أخرى للدارسين حتى يتمكنوا من الاستفادة منها في وقت محدد. وهذا يشكل عبئا على المشرفين الأكاديميين، كما أن نقص المخصصات المالية التي تخصص من ميزانية الجامعة للبحث العلمي قليلة، وكذلك عدم توفير التسهيلات اللازمة للمشرفين الأكاديميين لاعداد البحوث العلمية ونشرها مثل (التمويل، والطباعة، والكمبيوتر) وقلة عدد مساعدي البحث في الجامعة، وعدم وجود مركز متخصص لتقديم الخدمات الإحصائية للأبحاث العلمية في الجامعة.

واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة غانم (٢٠٠٠)، في أن نسبة الإنفاق على البحث العلمي والتطوير إلى الناتج المحلي في الدول العربية ما زالت ضعيفة (٠,٢١٪)، في حين أن الإنفاق على البحث العلمي في الدول المتطورة يصل إلى (٣٪). واتفقت نتائج هذه الدراسة في مجال البحث العلمي مع دراسة العمايرة(٢٠٠٣) حيث كانت المشكلات المتعلقة بالبحث العلمي والتي تواجه المشرفين الأكاديميين في جامعة الإسراء من اكثر المشكلات حدة. واتفقت نتائج هذه الدراسة أيضا مع دراسة Rock well et al (١٩٩٩)، ودراسة Hill (٢٠٠٤). واختلفت نتائج الدراسة في مجال البحث العلمي مع دراسة أبو سمرة ووزملائه(٢٠٠٣)، حيث احتلت مشكلات البحث العلمي المرتبة الثالثة من بين المشكلات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية، وكذلك اختلفت نتائج الدراسة في مجال البحث العلمي مع دراسة المقدادي(١٩٩٥)، حيث كانت المشكلات المتعلقة بالبحث العلمي في المرتبة الرابعة من بين المشكلات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك.

ثم تأتي بالمرتبة الثانية المعوقات المتعلقة بالنظام التعليمي (نظام التعليم المفتوح والتعلم عن بعد) حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجة هذه المعوقات (٣,٥٥)، وهي درجة متوسطة. ولعل السبب في ذلك كون نظام التعليم في جامعة القدس المفتوحة هو نظام التعليم المفتوح والتعلم عن بعد، وهو نظام مرن في نسبة قبول الدارسين، حيث قُبل الناجحون في الثانوية العامة بمعدل ٥٠٪ فما فوق، وذلك تمشياً مع فلسفة الجامعة وأهدافها في اتباع نمط التعليم المفتوح والتعلم عن بعد، ويعزو الباحثون ظهور معوق قبول ذوي مستويات التحصيل المتدني

في الثانوية العامة كأعلى درجة معوقات هو نتيجة تطبيق هذه السياسة، ثم عدل معدل القبول في الجامعة إلى ٦٠٪ فما فوق في امتحان الثانوية العامة، وظهور هذا المعوق جاء نتيجة وجود الدارسين الذين هم من طبق عليهم قانون القبول القديم، ومن تقل معدلاتهم عن ٦٠٪.

أما المعوقات التي تواجه المشرفين الأكاديميين والتي تتعلق بالمرافق والبنى التحتية فكانت بمتوسط حسابي (٣,٥٣)، وانحراف معياري (٠,٨٢) أي بدرجة متوسطة.

ولعل ذلك بسبب تصميم المباني الذي لم يُعد أصلا للتعليم ولملاءمة مؤسسات التعليم المفتوح، فهي معظمها مبان سكنية ومستأجرة ولم تصمم أصلاً لهذا الغرض. وكذلك عدم وجود حرم جامعي يضم المرافق الخاصة بالمشرفين الأكاديميين. وقلة المخصصات المالية للبنية التحتية التكنولوجية، بسبب انتشار الجامعة في أرجاء الوطن وكثرة المراكز الدراسية وبسبب عدم امتلاك الجامعة لهذه المباني فإنها تواجه صعوبة في تأسيس بنية تحتية تكنولوجية في كل مركز دراسي بشكل ثابت ودائم وموسع، حيث أن كل مركز دراسي يبدو وكأنه في متطلباته وحاجاته جامعة منفردة. ومع أن إدارة الجامعة تقوم بإنشاء مبان خاصة للجامعة تتوفر فيها البنية التحتية في القدس وغزة وبيت لحم والخليل، إلا أن الأمر لَيس سهلاً لجميع المراكز، وجميع هذه العوامل أدت إلى عدم وصول مستوى البنية التحتية إلى المستوى المطلوب، إضافة إلى ذلك معوقات تتعلق بالاتصالات عبر الإنترنت والبريد الإلكتروني بين مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس، وتعتبر هذه من المعوقات السياسية بسبب الاحتلال الإسرائيلي. واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة كمال وقواسمة(٢٠٠٤)، والتي تشير إلى أن البيئة المادية التي تتم فيها اللقاءات التدريسية من المرافق والتدفئة والتبريد والتجهيزات التكنولوجية الكثيرة غير متوفرة في مراكز جامعة القدس المفتوحة. وكذلك اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة Husmann & Miller (٢٠٠١)، ودراسة Klay (١٩٩٩) من أن التعليم يفتقر إلى الخدمات الضرورية لمساعدة المشرفين الأكاديميين.

أما مجالُ المعوقات الإدارية والمالية التي تواجه المشرفين الأكاديميين، فجاء في المرتبة الأخيرة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات المشرفين الأكاديميين لهذا المعوق (٣, ٥٢)، وهي درجة متوسطة، ولعل هذا يرجع إلى الإقبال المتزايد من الدارسين عاماً بعد عام حتى وصل إلى حوالي (٥٠) ألف دارس حسب إحصائية ٢٠٠٤/ ٢٠٠٥، وهذا يوفر للجامعة دخلاً معقولاً يسهل معه توفير الرواتب اللازمة للعاملين، ومستحقات المشرفين الأكاديميين المتفرغين ودفع النفقات الجارية وشراء ما يلزم من تجهيزات ثابتة، وتقدم الجامعة الوسائل

التكنولوجية على مستوى جيد. وتختلف نتائج الدراسة في هذا المجال مع دراسة المجيدل (١٩٩٧)، والتي أظهرت المشكلات المادية التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في جامعة دمشق هي من اكثر المشكلات حدة.

السؤال الثاني:

هل تختلف درجة المعوقات التي تواجه المشرفين الأكاديميين المتفرغين في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين باختلاف الجنس؟

للإجابة عن هذا السؤال، والتعرف إلى الاختلاف في تقديرات أفراد مجتمع الدراسة من الذكور والإناث للمعوقات التي تواجههم، قام الباحثون بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة على مجالات أداة الدراسة حسب متغير الجنس، وذلك كما هو مبين في الجدول (٤).

الجدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة على مجالات الأداة حسب متغير الجنس

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
معوقات متعلقة بالنظام التعليمي	ذكر	160	3.52	0.60
	أنثى	22	3.58	0.65
معوقات إدارية ومالية	ذكر	160	3.52	0.91
	أنثى	22	3.51	0.91
معوقات تتعلق بالمرافق والبنى التحتية	ذكر	160	3.49	0.80
	أنثى	22	3.57	0.92
معوقات تتعلق بالنمو المهني والبحث العلمي	ذكر	160	3.80	0.74
	أنثى	22	3.73	0.69
الدرجة الكلية	ذكر	160	3.58	0.62
	أنثى	22	3.60	0.66

تشير قيم المتوسطات الحسابية الواردة في الجدول (٤) إلى أن درجة تقديرات أفراد مجتمع الدراسة من الإناث للمعوقات التي تواجههن أعلى من درجة تقديرات الذكور، على الدرجة الكلية في مجالي: المرافق والبنى التحتية، ومعوقات النظام التعليمي، في حين كانت درجة تقديرات الذكور لدرجة المعوقات لمجالي المعوقات الإدارية والمالية، والنمو المهني والبحث العلمي أعلى من درجة تقديرات الإناث. وكان المتوسط الحسابي لتقديرات الذكور على الدرجة الكلية (٣,٥٨)، في حين كان المتوسط الحسابي لدرجة تقديرات الإناث على نفس الدرجة (٣,٦٠). ومع أن الفارق على الدرجة الكلية كان ضئيلا (٠,٠٢)، فإنه كان واضحا على مجالي النمو المهني والبحث العلمي، والنظام التعليمي.

وقد يعزى سبب إحساس المشرفات الأكاديميات بالمعوقات أكثر من المشرفين الأكاديميين كون الإناث يتحملن أعباء تدريسية ووظيفية أضافة الى الأعباء الأسرية والاجتماعية، ويصعب التوفيق بين هذه المهام جميعها، سواء في الجامعة أو المنزل، مما جعلهن يشعرن بوجود معوقات بدرجة أكبر. وهذه المهام الملقاة على الإناث تحول دون قيامهن بإجراء الأبحاث أو التردد على المكتبات من أجل النمو المهني، أما فيما يتعلق بالمعوقات الإدارية والمالية نجد أن درجة المعوقات لدى الذكور والإناث بمتوسط حسابي متقارب وهو (٣,٥٢) و(٣,٥١) على التوالي، وقد يفسر ذلك لأن الأنظمة والتعليمات في الجامعة سواء إدارية أو مالية تنطبق على الجنسين، مثل عدم إشراكهم في صنع القرار، وقلة اهتمام الإدارة في احتياجاتهم التدريبية، وغياب الموضوعية عند تقييم الأداء.

أما المعوقات التي تتعلق بالنمو المهني والبحث العلمي فنجد من الجدول (٤) أن درجة المعوقات التي تواجه الذكور اكبر من درجة المعوقات التي تواجه الإناث، وقد يعزى ذلك الى ان عدد الذكور أعلى بكثير من عدد الإناث، ولهذا كان للذكور الغلبة في قيمة المتوسط الحسابي، وأيضا اهتمامات الذكور في مجال البحث العلمي اكثر من اهتمامات الإناث، للأسباب التي سبق ذكرها في انشغال الإناث بأمور حياتهن الخاصة، واهتمام الذكور في البحث العلمي اكثر، ويعتبرون الجامعة مستقبلهم فيقومون بالأبحاث العلمية من اجل الترقية.

واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة عساف(١٩٩١)، ودراسة العمايرة(٢٠٠٣)، ودراسة الحلو(٢٠٠٣)، في وجود فروق بين الذكور والإناث في المشكلات التي تواجه المشرفين الأكاديميين(أعضاء هيئة التدريس) في جامعاتهم المختلفة. أما دراسة المقدادي(١٩٩٥)، ودراسة أبو سمره وزملائه(٢٠٠٣) فأشارت نتائجهما إلى انه لا يوجد

اختلاف في الجنس في مواجهة المشكلات إلا في مجال البحث العلمي لصالح الذكور.

السؤال الثالث:

هل تختلف درجة المعوقات التي تواجه المشرفين الأكاديميين المتفرغين في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين باختلاف الدرجة العلمية؟

للإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة الدراسة، قام الباحثون بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة على مجالات الأداة حسب متغير الدرجة العلمية، ويبين الجدول (٥) قيم المتوسطات الحسابية لأفراد مجتمع الدراسة من حملة الدكتوراه وحملة الماجستير.

وتشير البيانات الواردة في الجدول (٥) إلى أن درجة تقديرات المشرفين الأكاديميين للمعوقات التي تواجههم كانت أعلى لدى حملة الدكتوراه منها لدى حملة الماجستير، في جميع مجالات الدراسة وعلى الدرجة الكلية، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي، للدرجة الكلية، (٣,٦٣) لحملة الدكتوراه، مقابل (٣,٤٧) لحملة الماجستير، ونلاحظ أن أعلى متوسط حسابي كان لمجال معوقات النمو المهني والبحث العلمي، لكل من حملة الدكتوراه وحملة الماجستير، حيث كان المتوسط الحسابي لحملة الدكتوراه (٣,٧٨)، ولحملة الماجستير (٣,٦٥)، وهما ضمن الدرجة " المرتفعة "، في حين كان أقل المتوسطات الحسابية لمجال المعوقات الإدارية والمالية، (٣,٦٠) لحملة الدكتوراه، و(٣,٤٠) لحملة الماجستير.

وقد يعزى السبب إلى أن المشرفين الأكاديميين من حملة الدكتوراه لهم اهتمامات اكثر من حملة الماجستير، سواء في المجال البحثي أم المجال الإداري، فالمشرف الأكاديمي من حملة الدكتوراه يطمح إلى الترقية، من خلال الأبحاث العلمية والمناصب الإدارية التي يصل إليها في الجامعة، فيحس بمعوقات البحث العلمي التي تواجهه وتحول بينه وبين الترقية، فالبحث العلمي والنشر والتأليف والترقية وحضور المؤتمرات العلمية، هي من ضروريات وأسس النجاح العلمي للمشرف الأكاديمي، كما يحس بالمشكلات الإدارية التي لا تستجيب لطموحاته البحثية وبالكيفية التي يتمناها، هذا بخلاف المشرفين الأكاديميين من حملة الماجستير، والذين لا تعنيهم الترقية والبحث العلمي بنفس الدرجة التي تعني حملة الدكتوراه، كما أن تطلعهم لمناصب إدارية عليا محدود، لأن متطلبها إحدى درجات الأستاذية. واتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة أبي سمرة وزملائه (٢٠٠٣) في أن درجة المشكلات التي

يحس بها عضو هيئة التدريس في الجامعات أعلى لدى حملة الدكتوراه منها لدى حملة الماجستير.

الجدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة على مجالات الأداة حسب متغير الدرجة العلمية

المجال	الدرجة العلمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
معوقات متعلقة بالنظام التعليمي	الدكتوراه	3.61	0.58
	الماجستير	3.42	0.61
معوقات إدارية ومالية	الدكتوراه	3.60	0.85
	الماجستير	3.40	0.95
معوقات تتعلق بالمرافق والبنى التحتية	الدكتوراه	3.56	0.79
	الماجستير	3.47	0.84
معوقات تتعلق بالنمو المهني والبحث العلمي	الدكتوراه	3.78	0.74
	الماجستير	3.65	0.71
الدرجة الكلية	الدكتوراه	3.63	0.61
	الماجستير	3.47	0.63

السؤال الرابع:

هل تختلف درجة المعوقات التي تواجه المشرفين الأكاديميين المتفرغين في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين باختلاف التخصص؟

وللتعرف فيما إذا كان هناك اختلاف في تقديرات أفراد مجتمع الدراسة للمعوقات الي يواجهونها حسب متغير تخصص المشرف الأكاديمي في جامعة القدس المفتوحة، قام الباحثون بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة على مجالات أداة الدراسة حسب متغير التخصص، الجدول (٦). ويتضح من الجدول أن درجة

تقديرات المشرفين الأكاديميين للمعوقات التي يواجهونها، كانت أعلى لدى المشرفين من ذوي تخصص " العلوم الطبيعية " ، للمجال الكلي، ومجالات الدراسة الأربعة. حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة من ذوي تخصص " العلوم الطبيعية " (٣,٧٣) وانحراف معياري (٠,٦٧)، في حين كان المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة من ذوي تخصص " العلوم الإنسانية " (٣,٥٣)، وانحراف معياري (٠,٦٢).

الجدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد مجتمع الدراسة على مجالات الأداة حسب متغير التخصص

المجال	التخصص	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
معوقات متعلقة بالنظام التعليمي	علوم إنسانية	3.48	0.63
	علوم طبيعية	3.63	0.55
معوقات إدارية ومالية	علوم إنسانية	3.49	0.88
	علوم طبيعية	3.72	1.03
معوقات تتعلق بالمرافق والبنى التحتية	علوم إنسانية	3.50	0.78
	علوم طبيعية	3.75	0.85
معوقات تتعلق بالنمو المهني والبحث العلمي	علوم إنسانية	3.67	0.73
	علوم طبيعية	3.90	0.70
الدرجة الكلية	علوم إنسانية	3.53	0.62
	علوم طبيعية	3.73	0.67

وتشير قيم المتوسطات الحسابية الواردة في الجدول (٦) إلى أن أعلى متوسط حسابي هو (٣,٩٠)، ويتعلق بمعوقات النمو المهني والبحث العلمي لأفراد مجتمع الدراسة من ذوي تخصص " العلوم الطبيعية " .

وقد يعود السبب في ذلك لكون المشرفين الأكاديميين من تخصصات العلوم الطبيعية تعودوا على استعمال المختبرات، والتطبيقات العملية، في الجامعات التي تخرجوا فيها، أو التي عملوا فيها سابقاً، وجامعة القدس المفتوحة لا يوجد لديها تخصصات علمية (طبيعية)(Pure science) تحتاج إلى مختبرات، إلا تخصص الحاسوب، فلم تنشىء الجامعة مختبرات علمية متخصصة في مجالات الفيزياء أو الكيمياء أو الأحياء، ومن هنا يضطر المشرفون الأكاديميون الاستعانة بمختبرات جامعات الوطن الاخرى، كجامعة النجاح الوطنية، التي تستعين بمختبراتها منطقة نابلس التعليمية، ومنطقة رام الله التعليمية تستعين بمختبرات جامعة بيرزيت، ومنطقة الخليل التعليمية تستعين بجامعة البوليتكنك في الخليل، وهذا يترتب عليه وجود معوقات يشعر بها المشرفون الأكاديميون في التخصصات العلمية، بينما المشرفون الأكاديميون في التخصصات الإنسانية لا يواجهون مثل هذه المعوقات، وكل ما تحتاجه العلوم الإنسانية الوسائط التعليمية المسموعة والمرئية وهي موجودة لدى الجامعة . كذلك قد يعزى السبب إلى أن المشرفين الأكاديميين من ذوي تخصصات العلوم الطبيعية يحتاجون إلى بيئة بحثية تختلف عن تلك التي يحتاجها زملاؤهم من تخصصات العلوم الإنسانية، فهم بحاجة إلى مختبرات وأجهزة بحثية متقدمة، وعينات للبحث قد لا تكون موجودة في فلسطين، ودوريات علمية متخصصة(عالمية)، وهذا كله قد لا يكون من معوقات البحث العلمي لدى زملائهم من ذوي تخصصات العلوم الإنسانية.

واتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة كل من: المقدادي (١٩٩٥)، وأبوسمرة وزملائه (٢٠٠٣)، والحلو (٢٠٠٣)، التي أظهرت نتائجها وجود فروق بين درجات المشكلات التي يواجهها أعضاء هيئات التدريس تعزى إلى متغير التخصص. واتفقت أيضا نتائج هذه الدراسة مع دراسة نشوان (٢٠٠٠ ب) في المشكلات التي تواجه تعليم العلوم في جامعة القدس المفتوحة مثل نقص الكفاءات العلمية المتخصصة، وصعوبة إنشاء مختبرات علمية في جميع فروع الجامعة مما أدى إلى استخدام مختبرات الجامعات الأخرى في فلسطين. في حين اختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة العمايرة (٢٠٠٣)، التي أشارت إلى عدم وجود فروق في مدى شعور أعضاء هيئة التدريس بالمشكلات في جامعة الإسراء تعزى لمتغير الكلية (إنسانية أو علمية). واتفقت نتائج هذه الدراسة أيضا مع دراسة Hill (٢٠٠٤) في المشكلات التي تواجه المشرفين باختلاف التخصصات التي يعمل فيها المشرفون في التعلم عن بعد.

السؤال الخامس:

هل تختلف درجة المعوقات التي تواجه المشرفين الأكاديميين المتفرغين في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين باختلاف الخبرة؟

وللإجابة عن سؤال الدراسة الخامس، قام الباحثون بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة من المشرفين الأكاديميين على مجالات أداة الدراسة حسب متغير خبرة المشرف الأكاديمي في جامعة القدس المفتوحة، الجدول (٧).

وتشير قيم المتوسطات الحسابية الواردة في الجدول إلى أن هناك اختلافاً في تقديرات أفراد مجتمع الدراسة لدرجة المعوقات التي تواجههم حسب متغير الخبرة، حيث كان المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية لذوي الخبرة " أكثر من (١٢) سنة (٣,٦٢)، في حين كان المتوسط الحسابي لذوي الخبرة " أقل من (٦) سنوات، وللمجال نفسه (٣,٥٧)، أما الفئة الثالثة، من ذوي الخبرة من(٦ ـ ١٢) سنة، فكان المتوسط الحسابي (٣,٥٦). أما فيما يخص مجالات الدراسة، فيظهر أن مجال معوقات النمو المهني والبحث العلمي احتل المرتبة الأولى، وبمتوسط حسابي قدره (٣,٧٣) للفئتين الأولى والثانية، و(٣,٦٤) للفئة الثالثة، من ذوي الخبرة " أكثر من (١٢) سنة. في حين كان المتوسط الحسابي لهذا المجال (٣,٧٢)، وبانحراف معياري(٠,٧٢).

وقد تعزى هذه النتيجة الى كون المشرفين الأكاديميين الذين تزيد سنوات خبرتهم عن ١٢ سنة يواجهون مشكلات تتعلق بالترقية، والتي تتطلب حسب الأنظمة والقوانين الموجودة في الجامعة، إعداد أبحاث علمية ونشرها في مجلات محكمة، وحضور مؤتمرات، إلا أنهم وكونهم يحملون أعباء أكاديمية مرتفعة، وكما أشارت استجاباتهم، ومسؤوليات إدارية، تحول دون تمكنهم من إعداد الأبحاث والأوراق العلمية المطلوبة للترقية، ومن هنا فهم أكثر شعوراً بالمعوقات من غيرهم. إضافة إلى أن هذه الفئة مضى على تعيينها في الجامعة فترة من الوقت ليست بالقليلة (أكثر من ١٢ سنة)، دون الحصول على

الترقية المنتظرة، إلا القليل، وقد يعزى السبب أيضاً إلى كون هذه الفئة أدركت المعوقات التي تواجه المشرف الأكاديمي منذ فترة، ونتيجة لسنوات خبرتها في الجامعة، تحس بأن عامل الوقت لم يساعد على تجاوز هذه المعوقات أو العمل على حلها، بخلاف الفئة ذات الخبرة التي هي أقل من (٦) سنوات، والتي لم تيأس بعد، وتتوقع أن تزول هذه المعوقات في الوقت القريب، وما هي إلا معوقات عارضة. أو أن هؤلاء المشرفين التحقوا بالعمل في الجامعة

حديثاً بعد طول انتظار، ويعتبرون كل ما يواجهون من معوقات أقل بكثير من انتظار الوظيفة، فهانت عليهم هذه المعوقات.

واتفقت نتيجة هذه الدراسة بهذا الخصوص مع نتيجة دراسة الحلو(٢٠٠٣)، التي أشارت نتائجها إلى وجود فروق لصالح أعضاء هيئة التدريس الذين تزيد خبرتهم عن ١٠ سنوات، في حين اختلفت نتائج هذه الدراسة ونتائج دراسة أبي سمرة وزملائه (٢٠٠٣)، ودراسة العمايرة(٢٠٠٣)، ودراسة المجيدل (١٩٩٧)، اللاتي أشارت نتائجها إلى عدم وجود فروق في درجة المشكلات تعزى إلى متغير الخبرة . وكذلك اتفقت النتائج مع دراسة Rock well et al (١٩٩٩)، ودراسة Bower (٢٠٠١) التي أكدت على أهمية الترقية والتثبيت بعد فترة من سنوات الخبرة حيث تساهم في تطوير المشرفين الأكاديميين في التعلم عن بعد. واتفقت نتائج هذه الدراسة أيضا مع دراسة Valentine (٢٠٠٢) حيث ان المشرفين الذين تزيد خبرتهم باستعمال الوسائل التكنولوجية الحديثة اقل شعوراً بالمشكلات من الذين لا تتوفر لديهم الخبرة الكافية.

الجدول (٧)

المتوسطات ا لحسابية والانحرافات المعيارية

لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة على مجالات الأداة حسب متغير الخبرة

المجال	الخبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
معوقات متعلقة بالنظام التعليمي	اقل من 6 سنوات	3.50	0.56
	من 6-12 سنة	3.56	0.71
	أكثر من 12 سنة	3.54	0.52
	المجموع	3.52	0.60
معوقات إدارية ومالية	اقل من 6 سنوات	3.45	0.87
	من 6-12 سنة	3.54	1.06
	أكثر من 12 سنة	3.80	0.64
	المجموع	3.52	0.90
معوقات تتعلق بالمرافق والبنى التحتية	اقل من 6 سنوات	3.58	0.77
	من 6-12 سنة	3.42	1.02
	أكثر من 12 سنة	3.51	0.57
	المجموع	3.53	0.82
معوقات تتعلق بالنمو المهني والبحث العلمي	اقل من 6 سنوات	3.73	0.70
	من 6-12 سنة	3.73	0.80
	أكثر من 12 سنة	3.64	0.72
	المجموع	3.72	0.72
الدرجة الكلية	اقل من 6 سنوات	3.55	0.60
	من 6-12 سنة	3.57	0.75
	أكثر من 12 سنة	3.62	0.48
	المجموع	3.59	0.63

السؤال السادس:

هل تختلف درجة المعوقات التي تواجه المشرفين الأكاديميين المتفرغين في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين باختلاف الرتبة الأكاديمية؟

أوجد الباحثون المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد المجتمع حسب متغير الرتبة الأكاديمية، الجدول (٨). وتشير قيم المتوسطات الحسابية الواردة في الجدول إلى أن تقديرات أفراد مجتمع الدراسة للمعوقات التي تواجههم في جامعة القدس المفتوحة تختلف تبعاً لمتغير الرتبة الأكاديمية، ومن خلال قيم متوسطات الدرجة الكلية، نلاحظ أن المتوسط الحسابي لاستجابات من هم بدرجة " أستاذ مشارك فأعلى" هو (٣,٦٩) وانحراف معياري (٠,٨١)، وبدرجة مرتفعة، في حين كان المتوسط الحسابي لاستجابات من هم برتبة محاضر (٣,٤٦)، أما تقديرات " الأستاذ المساعد" فكانت أقرب إلى تقديرات الأستاذ المشارك، حيث كان المتوسط الحسابي لاستجاباتهم (٣,٦٤). في حين جاءت تقديرات " المدرس" أقرب إلى المتوسط الحسابي للدرجة الكلية، وكان المتوسط الحسابي لاستجابات هذه الفئة من المشرفين الأكاديميين هو(٣,٥١)، وجميعها بدرجة متوسطة.

أما بخصوص مجالات الدراسة، فنلاحظ أن أعلى قيمة للمتوسطات الحسابية هي لمجال معوقات النمو المهني والبحث العلمي، حيث كان المتوسط الحسابي لهذا المجال (٣,٧٢) وانحراف معياري (٠,٧٣)، وبدرجة مرتفعة، في حين كانت اقل قيم المتوسطات الحسابية هي لمجالي المعوقات المتعلقة بنظام التعليم المفتوح والتعليم عن بعد، ومجال المعوقات الإدارية، وبمتوسط حسابي قدره (٣,٥٢)، أما المجال الرابع، مجال معوقات المرافق والبنى التحتية، فكان متوسطه الحسابي (٣,٥٣)، والانحراف المعياري (٠,٨٢).

وقد يعزى ذلك إلى أن المشرفين ذوي الرتبة العلمية من أستاذ مشارك فأعلى، يشعرون بأنهم يعملون في ظروف غير مناسبة لمستواهم الأكاديمي، حيث يتم التعامل معهم في الجامعة في الجوانب الأكاديمية: العبء الأكاديمي والأعمال الورقية، والمراقبة والامتحانات، كغيرهم من المشرفين الأكاديميين، ممن هم برتبة محاضر أو مدرس. وقد تفسر هذه النتيجة أيضا استنادا إلى نتيجة السؤال السابق، والتي أشارت إلى أن درجة المعوقات التي تواجه الفئة من المشرفين الأكاديميين، التي تزيد خبرتها عن (١٢) سنة، كانت الأعلى، وهذه الفئة قد تكون في الغالب ممن هم برتبة أستاذ مشارك فأعلى. وقد يعزى السبب أيضاً إلى أن فئة الأستاذ المشارك اقتربت من رتبة " الأستاذ" ، وتسارع الخطى باتجاهها، وبالتالي فهي حساسة للمعوقات التي تواجهها أكثر من أية فئة أخرى. والفارق بين درجة المعوقات لهذه الفئة والفئة التي تليها(الأستاذ المساعد) ليس كبيرا، فلم يتجاوز(٠,٠٥) وفق مقياس ليكرت الخماسي.

الجدول (٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة على مجالات الأداة حسب متغير الرتبة الأكاديمية

المجال	الرتبة الأكاديمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
معوقات متعلقة بالنظام التعليمي	أستاذ مشارك فأعلى	3.64	0.78
	أستاذ مساعد	3.38	0.57
	محاضر	3.36	0.55
	مدرس	3.47	0.60
	المجموع	3.52	0.60
معوقات إدارية ومالية	أستاذ مشارك فأعلى	3.80	1.00
	أستاذ مساعد	3.60	0.84
	محاضر	3.47	0.82
	مدرس	3.38	0.98
	المجموع	3.52	0.90
معوقات تتعلق بالمرافق والبنى العامة	أستاذ مشارك فأعلى	3.59	0.86
	أستاذ مساعد	3.55	0.80
	محاضر	3.34	0.82
	مدرس	3.61	0.82
	المجموع	3.53	0.82
معوقات تتعلق بالنمو المهني والبحث العلمي	أستاذ مشارك فأعلى	3.88	0.91
	أستاذ مساعد	3.78	0.71
	محاضر	3.72	0.61
	مدرس	3.62	0.77
	المجموع	3.72	0.73
الدرجة الكلية	أستاذ مشارك فأعلى	3.69	0.81
	أستاذ مساعد	3.64	0.59
	محاضر	3.46	0.53
	مدرس	3.51	0.66
	المجموع	3.59	0.63

أما فئة المحاضرين، فهم أقل إحساسا بالمعوقات من زملائهم من الرتب الأخرى، وقد بلغ المتوسط الحسابي لدرجة المعوقات التي تواجههم، وفق استجاباتهم على أداة الدراسة (٣,٤٦)، وبأقل (٠,٠٥) عن زملائهم ممن هم برتبة مدرس، وقد يعزى السبب إلى كون هذه الفئة من المشرفين الأكاديميين تعمل في مجال التدريس فقط، ولا يعنيها من معوقات البحث العلمي الشيء الكثير، حيث لا يرقّى المحاضر إلى أستاذ مساعد إلا بعد الحصول على شهادة الدكتوراه، كما أن هذه الفئة من المشرفين الأكاديميين، في الغالب، قد انتقلت للعمل في جامعة القدس المفتوحة بعد حصولها على شهادة الماجستير. واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة الحلو (٢٠٠٣)، ودراسة عودة الله (٢٠٠٤)، حيث أشارت نتائجهما الى وجود فروق بين تقديرات أعضاء هيئات التدريس لدرجة إحساسهم بالمشكلات التي تواجههم تعزى إلى متغير الرتبة الأكاديمية، واختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة عساف (١٩٩١)، ودراسة حميد(٢٠٠٤)، التي أشارت نتائجهما إلى عدم وجود فروق بين درجات إحساس أعضاء هيئات التدريس بالمشكلات التي تواجههم تعزى إلى متغير الرتبة الأكاديمية.

السؤال السابع:

هل تختلف درجة المعوقات التي تواجه المشرفين الأكاديميين المتفرغين في جامعة القدس المفتوحة باختلاف المنطقة التعليمية؟

يتضح من الجدول (٩)، أن درجة المعوقات التي تواجه المشرفين الأكاديميين المتفرغين في جامعة القدس المفتوحة حسب المنطقة التعليمية كانت بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (٣,٥٥)، وكانت أعلى درجة للمعوقات لمنطقة غزة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (٣,٧٢)، وفي المقام الثاني منطقة جنوب الضفة حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (٣,٥٨)، ثم في المقام الثالث منطقة شمال الضفة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (٣,٥٢)، وأخيراً منطقة وسط الضفة في المقام الرابع حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (٣,٣٨).

وقد تعزى هذه النتيجة للأسباب الآتية: ارتفاع نسبة الكثافة السكانية مما يؤدي إلى زيادة في الاحتياجات، وارتفاع عدد الدارسين وقلة عدد المشرفين والمرافق مما يؤدي إلى وجود العديد من المعوقات، وضعف الاتصال بين المركز الرئيس في غزة والمناطق المحيطة التي توجد فيها المراكز الدراسية وهي حديثة وتقل فيها الخدمات اللازمة للتعليم المفتوح، نظراً للحواجز

العسكرية الإسرائيلية، وحالة الحصار المفروضة على قطاع غزة وما يرافقها من بيئة قهرية تؤثر على أداء المشرفين الأكاديميين. وأما بالنسبة لمنطقة وسط الضفة (القدس ورام الله) فالمشرفون الأكاديميون يواجهون فيها معوقات بدرجة اقل من غيرهم حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣٨,٣) وذلك لقرب منطقة رام الله ومنطقة القدس من مركز اتخاذ القرار حيث وجود رئاسة الجامعة في القدس ورام الله مما يؤدي إلى سهولة الاتصال، ومعظم احتياجات الجامعة يكون تزويدها مركزياً من الرئاسة مما يؤدي إلى سهولة الحصول على هذه الاحتياجات، ولم تعان هذه المناطق من الحصار والإغلاق كما حدث في غزة والخليل وبيت لحم ونابلس وغزة.

الجدول (٩)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة حسب متغير المنطقة التعليمية

الرقم	المجالات	المنطقة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1-	معوقات متعلقة بالنظام التعليمي	غزة	48	3.50	0.59
		الشمال	76	3.54	0.57
		الوسط	27	3.59	0.61
		الجنوب	31	3.41	0.56
المجموع			182	3.51	0.60
2-	المعوقات الإدارية والمالية	غزة	48	3.84	0.94
		الشمال	76	3.44	0.88
		الوسط	27	3.22	0.85
		الجنوب	31	3.34	0.77
المجموع			182	3.46	0.91
3-	معوقات تتعلق بالمرافق والبنى التحتية	غزة	48	3.72	0.77
		الشمال	76	3.44	0.75
		الوسط	27	3.08	0.81
		الجنوب	31	3.72	0.78
المجموع			182	3.49	0.82
4-	معوقات تتعلق بالنمو المهني والبحث العلمي	غزة	48	3.83	0.71
		الشمال	76	3.69	0.71
		الوسط	27	3.65	0.67
		الجنوب	31	3.87	0.68
المجموع			182	3.77	0.73
5-	الدرجة الكلية	غزة	48	3.72	0.55
		الشمال	76	3.52	0.56
		الوسط	27	3.38	0.61
		الجنوب	31	3.58	0.62
المجموع			182	3.59	0.63

واختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة عودة الله (٢٠٠٤)، في انه لا يوجد فروق ذات دلالة بين تقديرات المشرفين الأكاديميين المتفرغين في جامعة القدس المفتوحة للمشكلات التي تواجه الجامعة تعزى للمنطقة التعليمية .

التوصيات

على ضوء النتائج التي توصلت اليها الدراسة يوصي الباحثون بالآتي :

- أن تقوم إدارة جامعة القدس المفتوحة بتخفيف الأعباء الأكاديمية للمشرفين الأكاديميين حتى يتاح لهم الوقت الكافي لإجراء البحوث العلمية
- أن تقوم إدارة الجامعة بتوفير الدعم المعنوي والمادي اللازم لتمويل الأبحاث العلمية .
- أن تقوم الجامعة بوضع نظام للتفرغ العلمي من اجل تشجيع المشرفين الأكاديميين لإجـراء الأبحاث العلمية .
- العمل على تحسين البيئة المادية وتشمل تحسين المرافق والتدفئة والتبريد والتجهيزات الفنية الموجودة في مراكز الجامعة الدراسية .
- العمل على زيادة إنتاج الوسائط التعليمية المتنوعة المرتبطة بالمقررات الدراسية وتوظيفها وذلك لدورها الإيجابي في مساعدة المتعلم عن بعد في فهم المادة التعليمية وهي من مستلزمات هذا النوع من التعليم .
- ضرورة تصميم برنامج للتدريب والتأهيل للمشرفين الأكاديميين من حملة الدكتوراه أو الماجستير الذين ليس لديهم خبرة سابقة وذلك في فلسفة التعليم المفتوح .
- إيجاد مصادر تمويل خارجية للجامعة لزيادة قدرتها الاستيعابية من الدارسين الراغبين في الدراسة ، ولتمويل الأبحاث العلمية .
- ضرورة التواصل والتفاعل بين الجامعة والجامعات والمنظمات التي تعتمد نظام التعليم المفتوح والتعلم عن بعد عالمياً .

المراجع العربية:

١- أبو سمره، محمود، وقرنبع، قمر الدين، وجبر، أحمد فهيم. (٢٠٠٣). المشكلات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية. مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد (٤٢).

٢- الحلو، غسان. (٢٠٠٣). المشكلات الأكاديمية لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين، مجلة جامعة النجاح الوطنية، المجلد ١٧ عدد ٢.

٣- الرشدان، عبد الله. (٢٠٠١). اقتصاديات التعليم، دار وائل للنشر، عمان.

٤- المجيدل، عبد الله. (١٩٩٧). المشكلات الأكاديمية لأعضاء الهيئة التدريسية في جامعة دمشق. مجلة جامعة دمشق، المجلد ١٥. العدد الثالث.

٥- العمايره، محمد (٢٠٠٣). المشكلات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في جامعة الإسراء الخاصة، مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد (٤٢).

٦- الكيلاني، تيسير. (٢٠٠١). نظام التعليم المفتوح والتعليم عن بعد وجودته النوعية، دار نوبار للطباعة. القاهرة.

٧- المقدادي، محمود (١٩٩٥) المشكلات الأكاديمية التي يواجهها أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك، اربد.

٨- جامعة القدس المفتوحة، (١٩٩٦). دليل جامعة القدس المفتوحة، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.

٩- جامعة القدس المفتوحة، (١٩٩٨). . دليل جامعة القدس المفتوحة، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.

١٠- جامعة القدس المفتوحة، (٢٠٠٤). . دليل جامعة القدس المفتوحة، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.

١١- حمدان، محمد. (٢٠٠١). التعليم المفتوح والتعلم عن بعد مفهومه فلسفته أهدافه وأهميته في التنمية. مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد ٣٩.

١٢- حميد، كامل. (٢٠٠٤). المعوقات التي تواجه الباحث في الجامعات الفلسطينية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، القدس.

١٣- زيتون، عايش. (١٩٩٥). أساليب التدريس الجامعي، دار الشروق، عمان.

١٤- عابدين، محمد، وأبو سمره، محمود. (٢٠٠١). المناخ التنظيمي في جامعة القدس

كما يراه أعضاء هيئة التدريس فيها. مجلة جامعة النجاح للأبحاث، مجلد ١٥.
١٥- عبد الهادي، عايده. (١٩٩٣). تقييم عملية التقويم في جامعة القدس المفتوحة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القديس يوسف، بيروت.
١٦- عساف، عبد. (١٩٩١). مصادر الإجهاد أو الضغط النفسي لدى مدرسي الجامعات في الوطن المحتل "الضفة الغربية"، مجلة جامعة النجاح الوطنية، المجلد ٣، عدد ١٠.
١٧- عودة الله، سائد. (٢٠٠٤). المشكلات التي تواجه جامعة القدس المفتوحة من وجهة نظر المشرفين والدارسين، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة النيلين، الخرطوم.
١٨- غانم، محمد. (٢٠٠٠). تكامل البحث العلمي في الجامعات العربية واثره في التنمية الصناعية العربية، مجلة اتحاد الجامعات العربية، عدد ٣٧.
١٩- قمحاوي، وليد. (١٩٨٦). جامعة القدس المفتوحة ضرورة وطنية، مجلة اتحاد الجامعات العربية، عدد متخصص، ص٣٦.
٢٠- كمال، سفيان، وقواسمه، رشدي. (٢٠٠٤). نظرة الدارسين في جامعة القدس المفتوحة إلى اللقاءات التدريسية الوجاهية. مجلة جامعة القدس المفتوحة. العدد ٤.
٢١- نشوان، يعقوب:
أ- (٢٠٠٠أ). التربية في الوطن العربي في مشارف القرن الحادي والعشرين. مطبعة المقداد، غزة.
ب- (٢٠٠٠ب). استخدام التعلم عن بعد في تعليم العلوم بجامعة القدس المفتوحة، مجلة البحوث والدراسات التربوية الفلسطينية، عدد ٣.

المراجع الأجنبية:

1) Bower L. B. (2001). Distance Education: Facing the Faculty challenge. Online Journal of Distance Learning Administration, Vol. 4, No. 3 .
2) Husmann, D.E. & Miller, M. T. (2001). Improving Distance Education pereceptions of program Administration.Online Journal of Distance Learning Administration. Vol. 4 , No. I.
3) Hill, N. Melanie. (2004). Staffing Learning Team, whom Do you Really Need? Journal of Distance Learning Administration Contents.Vol. 1, No. 1.
4) Klay, M. (1999). Development of Training and support Programs for Dis-

tance Education Instructions, Online Journal of Distance Learning Administration. Vol. 2. No 3.

5) Rock well, K. Schawer, J. Fritz, S. Marx, D. (1999). Incensities and obstacles influencing higher education faculty and administrations to teach via distance. Online Journal of Distance Learning Administration, Vol. 2, No. 3.
6) Todd- Mancillas, W.R, & Johnson, P. (1987). Academic Burnout: one Perspective (ERIC Document Reproduction Service, No.ED (282495).
7) Valentine, D.(2002).Distance Learning Promisesm Problems and Possibilities. Online Journal of distance Learning Administration Vol. 3, No. 3.

الملحق (١)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة على فقرات مجالات الدراسة مرتبة تنازلياً

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
قبول ذوي مستويات التحصيل المتدني في الثانوية العامة	3.92	1.02
كثرة الأعمال الورقية المرتبطة بالعبء الأكاديمي المقرر	3.88	1.02
عدم توفر مختبرات في المناطق التعليمية	3.86	1.05
الندرة في تدريب المشرفين الأكاديميين على نظام التعليم المفتوح والتعليم عن بعد قبل بدء العمل في الجامعة	3.76	1.07
زيادة العبء الأكاديمي للمشرف الأكاديمي	3.74	0.93
غياب التقنيات الحديثة كالإذاعة والتلفزيون والإنترنت	3.72	1.04
غياب فرص الابتكار في محتوى المقررات وتنظيمها	3.70	1.01
كثرة أعداد الدارسين المسجلين في الشعبة الواحدة	3.66	0.94
ضعف التنسيق بين المشرفين الأكاديميين على مستوى المناطق والمراكز التعليمية	3.62	1.08
غياب التأهيل التربوي للمشرفين الأكاديميين في مجال التعليم المفتوح .	3.53	1.01
تكليف المشرفين الأكاديميين بأعمال إضافية زيادة على العبء الأكاديمي المقرر.	3.50	0.88
السماح لبعض المشرفين الأكاديميين غير المتخصصين بالإشراف على بعض المقررات .	3.49	0.93
الاعتماد على أسلوب التلقين والحفظ في الإشراف .	3.47	0.87
ضعف تطبيق الجانب العملي للمقررات الدراسية .	3.38	0.95
صعوبة عملية تقويم الدارسين المتبعة في الجامعة	3.32	0.89
وجود جهات متعددة للبت في القضايا الأكاديمية	3.24	0.93
ضعف التواصل بين الدارسين والمشرفين الأكاديميين.	3.17	1.01
غياب وعي المشرفين الأكاديميين بفلسفة التعليم عن بعد والتعليم المفتوح .	2.88	0.91
الدرجة الكلية	3.55	0.60

المجال الثاني:

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
قلة إشراك المشرفين الأكاديميين في صنع القرار .	4.06	0.96
غياب العدالة في نظام الحوافز المقدم للمشرفين الأكاديميين.	3.69	1.02
سيطرة البيروقراطية والروتين الممل على سير الإجراءات والمعاملات في الجامعة .	3.67	0.93
تعيين أشخاص في مواقع إدارية ليسوا أهلا لها .	3.58	0.88
قلة اهتمام الإدارة بدافعية المشرفين الأكاديميين نحو الإنجاز والتطوير .	3.57	0.91
قلة اهتمام الجامعة بالاحتياجات التدريبية للمشرفين الأكاديميين	3.54	0.95
تدني مستوى الرواتب مقارنة بالأعباء الأكاديمية للمشرف ..	3.52	0.87
ضعف تطبيق الجانب العملي للمقررات الدراسية ..	3.38	0.95
غموض الأنظمة والقوانين والتعليمات للمشرف الأكاديمي	3.37	0.96
غياب الموضوعية عند تقويم أداء المشرف الأكاديمي في الجامعة	3.32	0.89
ضعف التنسيق بين الجهاز الإداري والجهاز الأكاديمي في الجامعة	3.28	1.01
النقص في الموظفين الإداريين المكلفين بأعمال إدارية مساندة لعمل المشرفين الأكاديميين .	3.22	0.97
الدرجة الكلية	3.52	0.90

المجال الثالث:

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
غياب المرافق الخدماتية للمشرفين الأكاديميين مثل: كافتيريا – ملاعب	4.04	1.00
ضعف أنظمة التكييف والتدفئة في مباني الجامعة .	3.91	1.01
غياب البنية التحتية التكنولوجية الخاصة بالتقنيات التعليمية	3.72	1.04
وجود مباني الجامعة في أماكن غير مناسبة .	3.68	0.91
عدم ملاءمة المكاتب المخصصة للمشرفين الأكاديميين	3.65	0.90
عدم وجود مكاتب كافية للمشرفين الأكاديميين .	3.51	0.91
مناسبة مساحة القاعات الدراسية لإعداد الدارسين .	3.31	0.91
غياب عوامل الأمن والسلامة في المباني الجامعية .	3.17	1,03
قلة المقاعد الدراسية المناسبة في الغرف الصفية .	2.80	0.96
الدرجة الكلية	3.53	0.82

المجال الرابع:

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
قلة الموارد المالية المخصصة للبحث العلمي .	4.30	0.88
قلة الوقت الكافي لدى المشرف الأكاديمي للقيام بالبحث العلمي .	4.17	0.92
غياب نظام التفرغ العلمي من أنظمة الجامعة .	4.15	1.03
غياب برامج الدراسات العليا من برامج الجامعة .	3.99	1,03
نقص المجلات العلمية ومصادر المعرفة اللازمة للبحث العلمي .	3.83	1.02
ندرة المؤتمرات العلمية المحلية المتخصصة	3.77	1.03
عدم إتاحة الفرصة للمشرفين الأكاديميين لحضور المؤتمرات العلمية .	3.61	0.89
قلة توفر التكنولوجيا الحديثة المساعدة للمشرفين الأكاديميين في مجال البحث العلمي .	3.52	0.87
صعوبة النشر في المجلات العلمية	3.34	0.90
عدم اشتراط البحث العلمي والنشر أساسا للترقية .	3.02	0.89
الدرجة الكلية	3.77	0.73